

" الدعاء أعظم فتح في الحياة " .. كلمة رائعة .. د . حازم شومان

حازم شومان

الله عليه وسلم انه قال يدعو الله بعبد يوم القيامة. يدعو الله بعبد المؤمن يوم القيامة. هاتوه. يبقى الملائكة تأتي بعبد المؤمن يوم القيامة يدعو الله بعبد المؤمن يوم القيامة يبجي العبد المؤمن تخيل الاستدعاء ده ليه؟ الاستدعاء من الملك سبحانه وتعالى -

00:00:00

العبد ليه يقف بين يدي الله فيقول له الله سبحانه وتعالى اني امرتك ان تدعوني اني ايه؟ مش اني طلبت منك ان مش اني رغبت اليك ان تدعوني. اني امرتك ان تدعوني - 00:00:25

اني امرتك ان تدعوني يعني الدعاء ده ايه يا جماعة ها امر من الله سبحانه وتعالى. يعني الدعاء ده امر. يعني الدعاء ده فريضة. يعني ما فيش حاجة اسمها ان انا والله انا مقصر في عبادة الدعاء زي - 00:00:44

كده واحد بيقول لك انا ما بصليش. الدعاء ده علامة التوحيد. الدعاء ده من لم يدع الله يغضب عليه. لان الانسان يقينا عنده حوائج. معنى انما عندي مشكلة وما طلبتش منك يا اما مستفأرك يا عم هو لاقى ياكل يا عم عشان يديني يا اما مستبخلك يا عم هو ده بيدي لحد حاجة يا اما مستجهلك يا - 00:01:01

قام هو عارف حاجة عني ولا عن حالي؟ مين في دول بقى ربنا سبحانه وتعالى؟ مين في دول ؟ عشان كده من لم يدعو الله يغضب عليه انت كل حياتك احتياجات. كل حياتك مشاكل - 00:01:21

وربنا هو الوحيد اللي عنده حل للمشاكل دي. معنى انك ما بتقولش يا رب ايه ؟ عشان كده اني امرتك ان تدعوني. ووعدتك ان استجيب لك ووعدتك شوفوا ده موقف يا جماعة ساعة العرض على الله. يعني العرض على الله ده موقف اصلا. يعني تتفتت من تذكره قلوب الصالحين. والذين - 00:01:31

يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون. قلبه بيرتعش كل ما يفكر لحظة العرض على الله. بالظبط وجل. زي احساس الطالب لحظة دخول امتحان شفوي او لحزة موارقة الاجابة الاسئلة بتتوزع عليه. قلبه بيرتعش. اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك. فهل - 00:01:51

كنت تدعوني اهو ده السؤال بقى بتاع العرض على الله. فهل كنت تدعوني انت كنت بتؤدي عبادة الدعاء ولا لا سؤال غريب جدا يا اخوانا. يعني ساعة العرض على الله احنا نعرف ان ربنا بيقر العبد على النعم. ساعة العرض على الله العبد ده يتسأل عن الصلاة. ساعة العرض على الله العبد هيتسأل - 00:02:11

اسأل عن الذنوب. انما ان ربنا يستدعي عبده يوم القيامة عشان عبادة الدعاء. فهل كنت تدعوني؟ انت كنت بتؤدي عبادة الدعاء ولا لا ؟ فيقول العبد المؤمن ده مؤمن فيقول نعم يا رب. انا كنت بادعوك فيقول الله فانك فاني - 00:02:31

ما دعوتني دعوة الا استجبتها لك. يا نهار ابيض! ربنا يقول له ولا مرة رفعت ايدك وقلت يا رب الا واستجبت لك هو ده اللي حصل ولا ده اللي ما حصلش - 00:02:51

لأ ما حصلش ما حصلش لحد دلوقتي ما حصلش لحد دلوقتي ما حصلش. ما انت مرات قلت يا رب وفي مرات انت دلوقتي بتقول يا رب. وفي مرات الاكثر طبعا كتير جدا جدا. الاف الاضعاف - 00:03:09

بتقول يا رب وبيستجاب. يعني الاصل انك لما بتقول يا رب مستجاب. اللي اللي بيقول يا رب ولا يستجاب له يقف مع نفسه يا جماعة. ده ده وضع جدا مش يعني واحد يقول لك ايه اه اصل هو ربنا سميع الدعاء بس ربنا بيختبر سقتي انه لو ما استجابش يعني هفقد

السقة بالله ولا لأ؟ وربنا يريد - 00:03:24

ان انا اطول في الدعاء فربنا ما بيستجيبش بسرعة. وفي نفس الوقت المؤمن مبتلى. اوعى الكلام ده يصرفك عن الحقيقة الاساسية. الاصل في الدعاء الاجابة لما تدعي ربنا وتكرر الدعاء وتلاقي ما فيش اجابة اقف مع نفسك. خاف مع نفسك. انما مسلا مرة يستجاب ومرة ما يستجيبش اه نفهم بقى ان عدم - 00:03:44

الاستجابة هنا فيه حكمة وربنا يريد خير لك اكبر من تأخير الاجابة. انما خدوا بالكم. فهل كنت تدعوني؟ فيقول نعم يا رب. فيقول الله سبحانه وتعالى فانك ما دعوتني دعوة الا استجبته لك. ولا مرة قلت يا رب الا استجبت لك - 00:04:04
طب وازاي اول حاجة الكلمة دي تفتح النفس على الدعاء تفتح النفس على كلمة يا رب. تفرح قلبك بكلمة يا رب. فانك ما دعوتني دعوة الا استجبت لك. فيقول الله - 00:04:23

الم تدعني يوم كذا وكذا لغم نزل بك فكشفت الغم عنك. فاكر يوم كذا اما دعيت وكان عندك مشكلة ولا مرض ولا الم وانا فرجت الكرب؟ فيقول نعم يا رب. فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا. الم تدعني يوم كذا وكذا لغمي - 00:04:33
ان نزل بك فلم ترى فرجا. مش فلم افرج عنك فلم ايه؟ ترى. يعني ممكن يكون كان اللي انت فيه هو قمة الفرح بس انت انت نفسك ما شفتش. فلم ترى فرجا فيقول نعم يا رب. فيقول فاني اني ادخرت لك به في الجنة كذا وكذا - 00:04:53
يا نهار ابيض! جنة! يعني يا خسارة على ان الدعاء كان بيستجاب في الدنيا. فيقول الله الم تدعني يوم كذا كذا لحاجة اقضيها لك فقضيتها لك. فيقول نعم يا رب. فيقول الله الم تدعني يوم كذا وكذا - 00:05:13
في حاجة اقضيها لك فلم ترى قضاء. فيقول نعم يا رب. فيقول الله اني ادخرت لك به كان في الجنة كذا وكذا. اسمع بقى فلا يدع الله فلا يدع الله دعوة دعا - 00:05:33

بها عبده المؤمن الا بين له. يا نهار ابيض! انتم عارفين معنى كده يا جماعة ان ولا مرة قلت يا رب الا وربنا هيفكرك بالمرة دي وهيفكرك هو عمل لك ايه فيها. ان ما عجل لك بها في الدنيا واما اخر لك بها في - 00:05:53
يعني عبادة الدعاء غالبية عند ربنا كده. يعني ربنا مش هيدخل عبده الجنة الا لما يجعل صدره في قمة البيان تجاه مسألة الدعاء بالزات. يعني ربنا هيفكرك بكل مرة صليت فيهم ركعتين قضاء حاجة. بكل مرة صحيت قبل الفجر عشان - 00:06:13
ربنا بكل مرة استخرت فيها ربنا على شأن من الشئون. بكل مرة جيت ساعة الاذان عشان تلحق اجابة الدعاء بين الاذان والاقامة كل مرة قعدت قبل الجمعة قبل مغرب الجمعة بساعة عشان تلحق ساعة الاجابة. بكل مرة رفعت ايدك فيها وتوسلت الى - 00:06:33
ربنا هيفكرك بقى يوم القيامة فلا يدع الله دعوة دعوة دعا بها عبده المؤمن الا له فيتمن اما عجل له في الدنيا او اخر له في الجنة فيتمنى العبد ان لو لم يكن قد عجل له شيء في الدنيا - 00:06:53
يعني العبد ساعتها يقول يا خسارة يا ريت ما كان فيه حاجة استجيب في الدنيا. سبحان الله العظيم! لانه ساعتها بيشفو بقى الجنة. الدعوة دي بالقصر ده والدعوة دي بالنعيم ده والدعوة دي بالفيلا دي والدعوة دي وهكذا اخواني في الله عبادة الدعاء من العبادات العظيمة ومن لم يسأل الله يغضب - 00:07:15

وكما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من فتح له باب الدعاء من ايه فتح يعني الدعاء ايه؟ فتح الدعاء ده فتح من الله. الدعاء ده فتح من فتوحات حياتك من فتح له وله - 00:07:35
ديت يعني الدعاء مش بيفتح لاي حد. ده الدعاء ده اصطفاء زي ما قيام الليل اصطفاء. زي ما جلسة الضحى اصطفاء. زي ما صيام اتنين وخميس اصطفاء. دي استعمال زي ما الدعوة اصطفاء واستعمال. زي ما الجهاد اصطفاء زي ما الشهادة في سبيل الله اصطفاء. زي ما ايتاء العلم في القرآن والسنة - 00:07:53

كل ده اصطفاء واستعمال من الله. فالدعاء من فتح له باب الدعاء. فقد فتحت له ابواب الرحمة خلاص بقى يبقي القضية كلها الكلمة اللي كان بيقولها احد السلف يقول لخشيتي ان احرم الدعاء اشد من خشية - 00:08:13
ان احرم الاجابة. بيقول انا مش انا اللي ما راعبني ان انا يسلب مني نعمة الدعاء. انا اللي راعبني انه يسلب مني نعمة الافطار الى الله.

انا اللي راعبني ان يسلب مني نعمة ان انا حاسس اني محتاج ربنا اوي. وعندي دافع قوي - 00:08:33

جدا ان انا ارفع ايدي واتضرع الى الله. دي اللي انا خايف انها تروح مني. ليه؟ لان من فتح له باب الدعاء. فقد فتحت. خلاص بقى.

فتحت لها ابواب الرحمة دي جاية جاية - 00:08:53

الفتح الاساسي راس الحربة انك انت يفتح عليك في الدعاء. ان ربنا يرزق قلبك نور قيمة كلمة يا رب زي ما سيدنا قال ولم اكن بدعائك رب شقيا. طيب شل كلمة بدعائك يبقى ولم اكن ايه؟ شقيا. يعني ايه لم اكن شقيا؟ يعني انا عشت سعيد في حياتي يا رب -

00:09:03

انا نجيت من شقاء الدنيا. الدنيا دي انت عارف واحد دخل غابة فيقول لك انا الحمد لله انا ما اتاكلتش. معناها ان اي حد بيدخل الغابة يحصل له ايه اتاكل. فسيدنا زكريا عارف ان الدنيا دي كلها شقاء. كلها هم. الدنيا دي خنيقة من عجائب الدنيا السبعة الحقيقية. تعلق

اهلك - 00:09:26

الدنيا بالدنيا ونسيان الجنة اللي لما بتقرأ عن آياتها واحديسها قلبك بيدوب. بيدوب من اللهفة على النعيم بتاعها وتحس بالخناق قال لي الدنيا فيها فتخيل سبحان الله العظيم ان آآ يعني مسألة الدعاء يا جماعة لم اكن بدعائك رب شقيا. الباء هنا اسمها - 00:09:46

دعائك باقي المصاحبة يعني الدعاء ده كان صاحبي في حياتي يعني انا حليت كل مشاكل حياتي بكلمة يا رب. انا واجهت كل امراض حياتي بكلمة يا رب. انا واجهت كل باب اتقفل في حياتي بكلمة رب - 00:10:06

انا كلمة يا رب دي يعني سر سعادتني في الحياة. واحد يقولوا له سر سعادتك في الحياة ايه؟ ان ابويا كان راجل غني. واحد يقول له سر سعادتك في الحياة ايه؟ ان انا عرفت اخذ الشهادة الفلانية. واحد سر - 00:10:20

سعادتك في الحياة ايه ان انا عرفت اجيب اخذ في اللوتري ايه جرين كارد لامريكا. واحد يقول له سر سعادتك ايه ان انا فسيندا زكريا فيقول لربنا انا سر سعادتني في الحياة - 00:10:30

كلمة اهو. سيدنا ادم فلا يخرجكم من الجنة فايه؟ تشقى كل مخارج الجنة شقاء. ولا ينجي من هذا الشقاء اللي خارج الجنة الا كلمة يا رب. قال تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم. احد علماء اللغة خد من كلمة - 00:10:40

ما يعبأ دي معنى حلو اوي. قال لك اي اي وزن لكم عند الله لولا الدعاء. ولا لك اي وزن عند ربنا. ولا مشاكلك لها اي قيمة كلمة اللي تدبح قلبك بسكينة. يعني سبحان الله الواحد لما قرأها كده خاف على نفسه وعلى الناس. فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم - 00:11:00
هذا انا نسيناكم انا نسيناكم كلمة ترعبك. على الشباب والناس اللي قاعدين على القهاوي بقى لهم سنين ومكبرين دماغهم بما نسيتم لقاء يومنا هذا ما حطش في دماغه. يا عم كبر ما حطش في دماغه الموضوع ده. يعني انت مش هتحنطني في دماغك ولا في بالك. انا نسيناكم. رعب - 00:11:20

ان ربنا يقول لواحد بقى له سنين ولا في دماغه قضية الدين دي. انا نسيناكم. الله الغني عنك. انا نسيناكم انت تشغل عن الله سنين وتكبر دماغك فيعاقب العبد انا نسيناكم. عايزين نفضل زاكرين لله. رافعين ايدينا لله. آآ مستغنيين بالافتقار الى الله - 00:11:45
مستعزين بالذل بين يدي الله. آآ مستقويين بالضعف بين يدي الله سبحانه وتعالى. الدعاء هو اعظم فتح في الحياة. ولا اهلك احد مع الدعاء واعجز الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعجز الناس من عجز عن الدعاء لانه حل صغير اوي اوي اوي -

00:12:10

بيقلب حياتك وبيغير حياتك. اللهم اللهم افتح علينا في عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رب اجعلنا لك صوامين لك قوامين. لك قوامين - 00:12:30

لك قوامين لك ذكارين لك شكارين. اللهم لا تجعل في قلوبنا الاك. ولا تجعل الا رضاك. ولا تجعل همنا الا رضاك. ولا تجعل رغبتنا الا اليك. ولا لا تجعل توكنا الا عليك. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم - 00:12:50
املنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا لنصرة دينك في الارض. اللهم قوي في رضاك عزمنا. رب زدنا علما. رب زدنا فهما. رب زدنا يقينا. اللهم حقق ايماننا. اللهم حقق ايماننا. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:13:20

